

## الفائق في غريب الحديث

- الرهبان وهو الممتنع من الحج أيضا . والصارورة : لغة ونظيرهما الضرورة والصارورة .  
قال صلى الله عليه وسلم في ذكر المدينة : وَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدْثًا أَوْ آوَى مُجْدِثًا فَعَلَيْهِ  
لعنة الله إلى يوم القيامة لا يقبل منه صَرْفٌ ولا عدلٌ .  
صرف الصَّرْفُ : التوبة لأنه صرفٌ للنفس إلى البر عن الفجور . والعدول : الفدية من  
المعادلة . سَوَّى في استيجاب اللعن بين الجاني فيها جنايةً موجبة للحدِّ وبين مَنْ آوى  
الجاني ولم يخذله حتى يخرج فيقام عليه الحد . قال صلى الله عليه وآله وسلم : ما  
تعدُّون فيكم الصُّرعة ؟ ثم قال : الصُّرعة : الحلیم عند الغضب .  
صرع هو الصَّرِيع . وقال يعقوب : هو الذى اشتدَّ جدًّا فلم يوضَّعْ جَنْدُبُهُ . قال مالك  
الجشَّامى رضى الله تعالى عنه : أتيتُ النبیَّ - A - فَمَضَعْتُهُ فِيَّ البَصَرَ وَصَوَّبْتُهُ ثُمَّ قَالَ :  
أَرَبُّ إِبْلِ أَنْتَ أَمْ غَنْمٌ ؟ فقلت : مِنْ كُلِّ آتَانِي أَفْأَكْثَرُ وَأَطِيبُ وَرُوى : وَأَيْطَبُ .  
قال فتنتجها وافيةً أَعَيْنُهَا وَأَذَانُهَا فَتَجَدَّعُ هَذِهِ فَتَقُولُ : صَرَبِي وَتَهْنُ هَذِهِ فَتَقُولُ  
بَحَايِرَةٌ ؟ وَيُرَوَّى فَتَدَّجَدَّعُ هَذِهِ فَتَقُولُ : صَرَبِي وَتَشُقُّ هَذِهِ فَتَقُولُ بِحَايِرَةٌ  
وَيُرَوَّى : فَتَقَطَّعُ آذَانَ بَعْضِهَا فَتَقُولُ هَذِهِ بِحُرِّ وَتَشُقُّ آذَانَ بَعْضِهَا فَتَقُولُ هَذِهِ : صُرْمٌ ؟ .  
صرب صَرَبِي : من صَرَبَ اللَّيْلَانَ فِي الصَّرْعِ إِذَا حَقَّقَنَّهُ لَا يَحْلِبُهُ . وَكَانُوا إِذَا  
جَدَّعُوا أَعْفَوْهَا عَنِ الْحَلْبِ إِلَّا لِلضَيْفِ وَقِيلَ هِيَ الْمَقْطُوعَةُ الْأُذُنُ كَأَنَّ الْبَاءَ بَدَلَ مِنَ  
الميم